

في الحقيقة والواقع

هل ينتخب العراقيون ممثلهم الوطنيين حقا وهم بهذه الحال؟

عادل العامل

كلنا متفقون تقريبا، عدا من ليس الامر في صالحهم بالطبع، على ان الديمقراطية هي النظام الامثل لادارة البلاد وان الانتخابات هي الوسيلة الافضل لاحقاق الحق وحسم اللتبس الامور لصالح المصلحة العامة. لكن من الذي يقرر ان الحق هو هذا وليس ذاك، وان المصلحة العامة هي فعلا ما يقره الناخبون؟

الناخبون، بالطبع، اذا كانوا ديمقراطيين حقا في تفكيرهم وممارستهم اليومية، وكانوا قد عاشوا اجواء الديمقراطية بتقاليدها الانتخابية وثقافتها الحرة ودرسها المستخلصة، وكان انتهاؤهم الاول للوطن وليس للطائفة او الحزب او العشيرة او الذات.

فهل نحن، الشعب العراقي، على هذا المستوى من الاهلية العقلية، وليس التفخارية، كي تجيء اختيارنا يوم الانتخابات صائبة ومتفقة مع الصالح العام، مع افتراض انها ستكون انتخابات نظيفة مئة بالمئة من دون تزوير او تلاعب او تأثير بأي شكل من الاشكال المعروفة وغير المعروفة في مثل هذه الاحوال؟

اذا نظرنا الى الامر من الناحية السايكولوجية، سنجد ان العراقيين خارجون لتوهم من حوالي نصف قرن من الحكم الدكتاتوري العسكري ثم الفردي الراهبي المتسم بإبادة الرأي الآخر والاعدام بالاشبهية وتآليه الطاغية والغاء الشخصية الفردية. أي ان اغلب الذين سيذهبون الى انتخابات عام 2005 لم يتسن لهم الوقت الكافي ولا توفر لهم العلاج الشافي للتخلص من آثار عملية (غسل) الدماغ التي تعرضت لها عقولهم ومفاهيمهم الاخلاقية ومعاييرهم الخاصة بالحكم على الامور على مدى خمس وثلاثين سنة قادرة بالتاكيد على تنظيف الروس من مجساتها السليمة بالصفحة التي كان ينظف بها النظام البعثي السجون من العراقيين والعراقيات الشرفاء.

وبالتالي، فان العراقيين، من الناحية الاجتماعية، لم يجدوا (راعيًا) لهم يحكم الغريزة، بعد انهيار نظام حزب البعث وسقوط الطاغية، سوى القبيلة او الحوزة الدينية او هذا الحزب او ذاك التيار بكل رموزه القيادية وليس بافكاره السياسية او الدينية النظرية التي لم يتوفر لهم الوقت، بفعل الاحداث الساخنة المتواصلة منذ انهيار النظام السابق، للتفكير بها والتحقق من صوابيتها للإيمان بها، اما انصار ذلك النظام الفعليون، فانهم قطع فقد الراعي بالفعل، وليست لديهم اية فكرة واضحة عن مستقبلهم السياسي سوى فكرة الحنين الى الماضي البائد او التسبب بمحاولات استرجاعه حتى يدرهمه اليأس.

وهكذا، فان الشعب العراقي، عدا قلة واعية واولئك الذين لا يحق لهم الانتخاب بالطبع، ستحكمهم، في اختيارهم لممثلهم النيابيين، انتماءاتهم الطائفية والرجعية والعشائرية والعائلية والفضعية. ولن تكون اختياراتهم، بالتالي، في ظروفنا الاستثنائية المضطربة هذه، لمصلحة المواطن او للمصالح العام، بأية حال.

وما نداء صحيفة (المدى) الى الاحزاب والقوى والشخصيات الوطنية لتزويدها بمفادات معلومات عنها لنشرها وتزوير المواطنين بها قبل الانتخابات الا محاولة استباقية او تداركية نبيلة لمنع حصول كارثة سياسية تحرف بالتجربة الديمقراطية الناشئة عن مسارها السليم.

وينبغي لكافة الاحزاب والمنظمات المهنية والصحافة ووسائل الاعلام العراقية الحريصة على الديمقراطية والمصلحة الوطنية العليا ان تبادر هي الاخرى وتساهم بكل جهد وشعور بالمسؤولية الوطنية في هذه الحملة التنويرية لتعريف المواطنين في مختلف المدن والارياف والتجمعات البشرية المختلفة بنشاطاتها وبرامجها السياسية وشخصياتها المؤهلة للترشح، بصدق وموضوعية، وترتك لهم، بعد ذلك، حرية الاختيار من خلال عملية انتخابية منضبطة ومرصودة محليا ودوليا على مختلف المستويات.

عقد المؤتمر الأول للتجمع الوطني لإنقاذ الاهوار  
دعوة الوزارات المعنية بإعادة الحياة إلى الاهوار  
بتنسيق سياساتها وإجراءاتها



بغداد / طارق الجبوري

عقدت صباح امس اللجنة التحضيرية للتجمع الوطني لانقاذ الاهوار مؤتمرها التأسيسي الاول بحضور وزير الثقافة السيد مفيد الجزائري ووكيلي الوزارة وممثلي وزارات الموارد المائية والبيئة وعدد من المختصين ومجموعة من اهالي الاهوار..

تعزير الامن

وبدا المؤتمر بكلمة للدكتور حسن الجنابي عضو اللجنة التحضيرية للتجمع بكلمة استعراض فيها ما تعرضت اليه الاهوار من مأس جراء عمليات التجفيف التي اقدم عليه النظام السابق وهدف التجمع الذي يتركز على انقاذ الاهوار من خلال وضع الوزارات المعنية للخطط اللازمة وعلى شكل دعم مادي ومعنوي وفسح المجال لاسهام العنبيين باتخاذ القرارات المناسبة التي نصف الاهوار واهلها..

وقال ان سياسة وزارة الموارد المائية بشكل خاص وعلانها المتكرر عن التزاماتها بانعاش الاهوار قد اعد الامال الى سكانها مما يتطلب تعزير هذا الاتجاه لدى الوزارة لكي ترتفع الى مستوى المسؤوليات الوطنية كما ان تجمعنا هذا يهدف الى اخراج قضية انعاش الاهوار من اطرافها الحكومي الرسمي والمؤسستي الى اطرافها الوطني الشامل ليتفاعل معها مفكرو العراق وثقافته والمهتمون بالبيئة وكل الذين يهتم بالحفاظ على العراق بطبيعتها التي افناها فعملنا مكمل لعمل المؤسسات الحكومية..

واضاف بان التجمع الوطني لانقاذ الاهوار الذي يعقد مؤتمره التأسيسي اليوم سينظم برنامج عمل واسع وعلمي مؤكداً على اهمية انقاذ الاهوار مما اصابها..

رأي اهالي الاهوار

بعد ذلك تحدث عدد من اهالي

الاهوار الذين اعطوا الاولوية لانهم اصحاب القضية فتحدثت اولاً السيد أبو عباس من قضاء الجبايش في الناصرية فقال: من قلب الاهوار اثني على هذا التجمع الذي يهدف الى الاسهام في رفع الظلم عن الهور واهله الذين تعرضوا الى عمليات التجفيف من قبل النظام السابق وانشاء السدود لمنع وصول المياه لها مما سبب بقطع ارزاقهم واضطرابهم لهجرة منقذتهم خاصة اذا علمنا ما اصابهم من عمليات قتل وعنف واليوم فكلمهم متشوقون للعودة الى اراضيهم التي تركوها والى مساكنهم كرد اعتباري وانساني وهذا يتطلب توفير بعض المستلزمات مثل الماء الصالح للشرب والكهرباء والخدمات الصحية وان يتم تخصيص حصة مائية للاهوار لكي تعود اليها الحياة..

وقال الفلاح غازي الجايد من البصرة وهو من اوائل الماندين الى الهور في كرمية علي.. عبت لارضي اهلي ترعرت فيها وقمت بامكانيات بسيطة لغرس النخيل وشراء العلف الاخضر الحيواني وادعو سكان الاهوار الى العودة الى ديارهم وبعدها لنضبط باتجاه تحقيق ما نريده من خدمات ضرورية كالصحة والكهرباء والماء والمدارس..

ثم تحدث السادة محسن توفيق محسن من جمعية عدن سعود من اهوار البصرة وخلف جاسم من العمارة والشيخ احمد فرح الله من البصرة وسيد علي الموسوي من هور الحمار واستعرضوا معاناة اهالي الاهوار جراء سياسات النظام السابق وطالبوا بالعمل لانعاش الاهوار واعادتها للحياة انسا وثررة وبيئية.

تضافر الجهود

وتحدثت الدكتورة ميسون الديملوجي وكيل وزارة الثقافة فقالت ليس من السهل ان احثت باسم الوزارة بعد هذه الكلمات البسيطة والتي تحمل كل المشاعر النبيلة المليئة بالعواطف ولكن إعادة الحياة للاهوار لا تتحقق بشكل مجزء بل تتطلب تضافر جهود وزارات ومؤسسات حكومية ومدنية فسيضفاء وادي الرافدين الممتد من جباله من كردستان حتى سهوله في البصرة لا تتحمل بغير المسطحات المائية التي تعرضت لجرمية تجفيفها وقد بادرت وزارات الموارد المائية والزراعة والصحة والبيئة والنظف لها..

الطائرة الزراعية الثالثة في طريقها للتاهيل  
٩٠ ساعة طيران تنجز مكافحة اكثر من (٧١) الف دونم من  
بساتين النخيل



الشلب والذرة الصفراء. وذكر إنه تم فحص الطائرات جويًا للتأكد من قابليتها على الطيران وتنفيذ مهام المكافحة. تدمير ٢٢ طائرة زراعية ونوه بأن قسم الطيران الزراعي تأسس في عام ١٩٤٨ وكان يمتلك (٢٢) طائرة دمّرت (٦) منها في الحرب وما تلاها وبقيت حالياً (١٧) طائرة لا تصلح للطيران أو الاستخدام لانتهاء عمرها الفني علماً ان صنعها يعود الى عام ١٩٧٦.

وأشار الى ان وزارة الزراعة كانت خططت لكافحة (٢٥٠) الف دونم من بساتين النخيل في المحافظات الوسطى والجنوبية لكنها لم تتمكن من تحقيق ذلك بسبب تأخر حصول الموافقات الامنية على استخدام الطائرات الزراعية على استخدام الشركات الاجنبية عن الاعتذار الشركات الاجنبية عن القيام بالهمة بسبب الظروف الصعبة المالية مكافحة حشرتي الحميرة والدوباس لما تسببه من خسائر اقتصادية في بساتين النخيل تصل الى ٥٠٪ من الانتاج عند عدم مكافحتها.

بغداد / رياض القره غولي  
اعلنت وزارة الزراعة عن انجاز مكافحة (٧١) الفا و (٧٠٠) دونم من بساتين النخيل ضد حشرتي الحميرة والدوباس في محافظات بغداد وديالى وكربلاء وبابل باستخدام الطائرات الزراعية. وقال السيد منتظر رديف العميدي مدير قسم الطيران الزراعي في الهيئة العامة لوقاية المزروعات ان الحملة التي بدأت في الرابع عشر من الشهر الماضي في محافظة ديالى اولا واستمرت لتشمل ثلاث محافظات اخرى الجاري في الثاني عشر من الشهر الجاري وخلال (٩٠) ساعة طيران. وأوضح ان الاجهزة الفنية في قسم الطيران اوشكت على الانتهاء من تاهيل واصلاح طائرة ثالثة سيجري زجها في العمل قريبا جدا. و اضاف ان مهام الطائرات ستستمر في المستقبل لتشمل مكافحة اجزاء من المساحات الزراعية المخصصة لحصولي

حريق في محطة حي العامل

بغداد / المدى  
تمكن رجال الاطفاء من اخماد حريق شب في المضخة الثامنة لمحطة تبعية وقود حي العامل وادى الى احتراق احدى سيارات المنفيست بالكامل والتي كانت تنتظر دورها للتزود بالوقود. وقال شهو عيان ان سائق دراجة نارية كان يحمل خزانا انقلب قرب المضخة فانطلقت شرارة من عادم دراجته مما ادى الى حصول هذا الحريق، مبينا ان صاحب السيارة التي احترقت حمل ادارة المحطة وعمالها مسؤولة ما اصاب سيارته وطالبهم بالتعويض. وانشاد احد متسبي قوة حماية المحطة بدور رجال الاطفاء الذين هرعوا في عصر يوم الحادث الى موقع المحطة حيث تمكنت (٤) سيارات للاطفاء ورجالها من اخماد الحريق ومنعه من الانتشار الى باقي مضخات وخزانات المضخة. في الوقت الذي اخلت فيه القوة المحطة من طوابير السيارات.

وامتنع مدير المحطة عن الادلاء بأي تصريح صحيفي حول الحادث معللا ذلك بالتعليمات وانه لم يكن حاضرا في وقت حصول الحريق، حيث طلب احد مسؤوليها من مندوب (المدى) مراجعة مقر شركة توزيع المنتجات النفطية للوقوف على تفاصيل الحادث في الوقت الذي اكد فيه ان الشركة استدعت عمال المحطة للتحقيق معهم حول ملابسات الحادث. وعزا حصول الحريق الى شرارة انطلقت من احدى السيارات دون ان يتطرق لجراحة النارية.

تظاهره تدين العمليات الارهابية في بغداد

بغداد / ستار الحسيني  
تظاهر عدة آلاف من المواطنين الذين نظمتهم رابطة السجناء السياسيين امام مبنى الادارة الاميركية وقصر المؤتمرات مطالبين بطرد الارهابيين الاجانب وايقاف العمليات الارهابية التي تحدث في البلاد. ورفع المتظاهرون شعارات تطالب بطرد البعثيين من دوائر الدولة وخاصة الموظفين الذين اعيدوا بقرار اعادة المفضولين البعثيين ورد اعتبار المفضولين السياسيين الآخرين. من جانب آخر طالبت الرابطة عبر اللافتات المرفوعة قوات الائتلاف والحكومة الجديدة بصرف حقوق الشهداء والسجناء السياسيين في زمن النظام المباد وكل المتضررين من العمليات الارهابية.

انجاز ١٠٠٠ كم من طريق المرور السريع الجنوبي افتتاح اربعة جسور الشهر الحالي وفي تموز المقبل



بغداد / صائب ادهم  
اعلن المهندس نهاد قاسم محمد رئيس قسم المتابعة في الهيئة العامة للطرق والجسور التابعة لوزارة الاعمار والاسكان ان نسبة الانجاز المتحققة الآن في مشروع طريق المرور السريع بغداد - البصرة وصلت إلى حوالي (١٠٠٠) كم من طسول الطريق البالغ (١٢٠٠) كم وان المسافة المتبقية من الطريق وهي المقطع الذي يربط مدن (الديوانية - السماوة - الناصرية) يجري فيه العمل حاليا بوتيرة عالية ويؤمل ان ينجز قريبا. وأشار الى قيام الهيئة بتنفيذ جسر ديالى القديم الذي يؤمل انجازه بتاريخ الاول من الشهر المقبل. وكذلك تنفيذ جسر المسبب الذي سيتم انجازه في اواخر شهر حزيران الحالي. كما سيتم افتتاح جسر الصويرة في العشرين من تموز المقبل الشمالية.

إعادة العمل بنظام تحسين المعدل ابتداءً من العام الدراسي المقبل

بغداد / طالب الماس الياس  
قررت وزارة التربية إعادة العمل بنظام تحسين المعدل لطلبة الدراسة الإعدادية للعام الدراسي ٢٠٠٤ - ٢٠٠٥. ذكر ذلك مدير عام التعليم العام في الوزارة الدكتور مجيد صادق العلاف لـ (المدى) وقال لقد قامت لجنة مشتركة من وزارتي التربية والتعليم العالي والبحث العلمي ودائرة الدراسات والتخطيط والمتابعة لدراسة واقرار إعادة العمل بنظام تحسين معدلهم ومواصله دراستهم في التخصصات التي يرغبون فيها.واضاف الدكتور العلاف ان الوزارة حددت شروط وضوابط التقديم لتحسين المعدل والتي تقضي بأن يرشح الطالب للقبول المركزي وفق مجموعه الجديد الذي يحصل عليه بعد تحسين معدله ولا يحق للطلاب المطالبة بالترشيح وفق معدله ولا يحق للطلاب لتحسين المعدل وفق القبول المركزي ويعتبر العام الدراسي سنة تأجيل ويحتسب ضمن السقف الزمني للدراسة ويعتبر ترشيحه ملفياً بعد جلب كتاب تأييد من الكلية المقبول فيها للمديرية العامة للتربية.ودعا مدير عام التعليم العام الطلبة الراغبين بتحسين معدلهم دراسي في ٢٠٠٣ - ٢٠٠٤ لراجعة المديرية العامة لغرض ملء استمارة التقديم والاطلاع على الشروط.

حملات واسعة لصيانة محطات ماء الشرب والمجاري في غربي بغداد

بغداد / صائب ادهم  
تنفذ بلدية المنصور التابعة لامانة بغداد حملة واسعة لصيانة محطات الماء والمجاري القديمة الخاصة بهذه المحطات. وكذلك استبدال الأنابيب القديمة الخاصة بهذه المحطات. أعلن ذلك لـ (المدى) رئيس المهندسين علي لعبيبي المدير مدير بلدية المنصور مشيراً إلى ان هذه المآثرة تقوم بتغطية الخدمات المطلوبة لحوالي ١٩٢ كم٢ يعيش فيها ما يقارب من ٦٠ الف مواطن و أوضح ان الخدمات التي تقدمها دائرته تشمل ايضا تعبيد الطرق وإدامة الجدران الوسطية والتشجير واعمال النظافة. وان هذه الاعمال تنفذ مباشرة وتمول من ميزانية امانة بغداد.

شمول المتقاعدين بالتأمين على الحياة والأصابة والسرقة

بغداد / سعدى السبع  
وافقت شركة التأمين العراقية على شمول المتقاعدين بدفع مبالغ التأمين عن الحياة وحوادث الحريق والسرقة والمرض والاصابة وغيرها. وقال السيد علي عزيز العبيدي رئيس الجمعية الانسانية للمتقاعدين انه سيرتب على التقاعد دفع مبلغ رمزي شهريا قدره (١٠٠) دينار مقابل مليون دينار تدفع لعائلة المتقاعد المتوفي مشيراً إلى ان الشركة ستقوم كذلك بدفع مبلغ (٢٥٠) الف دينار لكل متقاعد عند المرض واجراء العمليات الجراحية فضلا عن تعويضات مالية عن الحوادث التي يتعرض لها المتقاعد ومجالات عمله وعائلته ومن المشمولة بالتأمين.

توسيع شبكة بدالة العلوية

بغداد / المدى  
قامت الملاكات الهندسية والفنية لشركة الاتصالات والبريد بضافة (٥٤٠٠) خط هاتفى جديد الى بدالة العلوية ليبلغ عدد الخطوط الهاتفية فيها (٥٤٠٠) الف خط هاتفى.. وقال معاون مدير عام الشركة السيد عبد السلام عبد الحسن. في اطار خطة الشركة بتوسيع عدد الخطوط الهاتفية وتقديم افضل الخدمات للمواطنين تم وبجهود استثنائية اضافة أكثر من خمسة آلاف خط إلى بدالة العلوية بما يتطلبه ذلك من توفير المعدات الفنية من الكيبلات والكايبينات كما تم اصلاح ٢٠٠٠ خط هاتفى ضمن بدالة المؤمن بعد ان تعرضت لتخريب متعمد.. و اضاف اننا نكرر نداءاتنا للمواطنين للحفاظ على الممتلكات العامة والاخبار عن كل حالة تخريب ورصدنا ليلافي هؤلاء عقابهم العادل وندعو المجالس البلدية في المحلات لاخذ دورها في هذا المجال..

العراق يدعو إلى زيادة حصته من المياه

بغداد/المدى  
تجري وزارة الموارد المائية مباحثات مع دول الجوار (سوريا وتركيا ويران لبحث زيادة حصة العراق من الموارد المائية قريبا. وان حصة العراق من المياه في نهري دجلة والفرات قبل بناء السدود في تركيا وسوريا كانت تتراوح وبين (٢٧ و ٢٠) مليار ٢م سنويا واصبحت لا تتجاوز الـ (١٠) مليارات بعد انجاز السدود أي ثلث الكمية وبالتالي اثر ذلك على الوضع المائي على الجانب الزراعي والبيئي في العراق. من جانب آخر قامت منظمات عالمية ذات العلاقة بالبيئة والمياه كمنظمة الأمم المتحدة للبيئة والمنظمة الاميركية للتنمية الدولية والبنك الدولي باعداد برامج لتدريب ملاكات الوزارة على احدث برامج التدريب والاساليب للحفاظ على البيئة المائية.

مدير التحرير عبد الزهره زكي	نائب رئيس التحرير سهيل سامي نادر	رئيس التحرير التنفيذي زهير الجزائري	جريدة يومية سياسية تصدر عن مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون
التقافية : قاسم محمد عباس	المنوعات: محمد درويش علي	الاخبار والتقارير الدولية : جاسم محمد سالم	التحقيقات: حسين محمد عجيل
الرياضة: خالد محضوف	المدى الفنى: غادة العاملى	الاخبار المحلية : عبد الرزاق المرچاني	

المسجون - بغداد - شارع ابو نؤاس - دمشق - شارع كرجية حداد - بيروت - شارع الحمرا